

من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكاملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللازواجنا وذرياتنا وجميع المسلمين اللهم امين اما بعد فنستكمل اليوم بمشيئة الله تعالى هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - [00:00:25](#)

واياكم بها وان يجمعنا واياكم كما جمعنا في هذا المكان المبارك على طاعته ان يجمعنا في مستقر رحمته وبودي وقد ذكر اخونا الشيخ عبد الله بن معاذ جزاه الله خير البارحة - [00:00:52](#)

بتذكيرات مهمة فودي ان انقلها لكم وهي ان يستحضر الانسان في مثل هذه المجالس عدة نيات النية الاولى نية طلب العلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:12](#)

بالاضافة الى الكثير من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الدالة على فضل العلم فهذه النية الاولى. النية الثانية التي بإمكاننا ان نستحضرها في مثل هذه المجالس. ونؤجر عليها ان شاء الله - [00:01:45](#)

نية الاعتكاف في المسجد فنحن الان في بيت من بيوت الله فلماذا لا ننوي الاعتكاف في هذه الفترة ونحن يعني يمر جلوسنا الى العشاء فهذه نية اخرى كذلك يؤجر عليها الانسان وهي نية الاعتكاف - [00:02:03](#)

كذلك النية الثالثة نية انتظار الصلاة وهي من الرباط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يرفع الله عز وجل به الدرجات الا ادلكم بما يرفع الله عز وجل به الدرجات ويحط به السيئات فقال - [00:02:25](#)

بعد ذلك عليه الصلاة والسلام اه اسبغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط فنحن الان ننتظر صلاة المغرب ثم بعد صلاة المغرب ننتظر صلاة العشاء فهذا ايضا مما يؤجر عليه الانسان ان شاء الله - [00:02:46](#)

تعالى اذا استحضر النية الصالحة في ذلك كذلك يضاف نية اخرى واجر اخر ان شاء الله وهو المكث بالمكان بعد الصلاة وتعلمون ان له فضل وهو آ قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

من جلس في مصلاه يعني بعد فراغه من الصلاة لا تزال الملائكة تصلي عليه يعني تدعو له تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فانظر كيف يستطيع الانسان بعمل واحد وبوقت واحد ان يجمع - [00:03:40](#)

عددا من العبادات من خلال استحضار جملة من النيات وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان نية المؤمن خير من عمله وانه بمقدار استحضار النية الصالحة يكون الاجر من الموافقات العظيمة ان هذا الحديث الذي سيأتينا الان - [00:04:01](#)

هو دليل لهذا الكلام الذي اذكر به نفسي اولا اذكركم به اما عن هذه الدورة او هذا المجلس الثالث من مجالس هذه الدورة فهو في الحديث النبوي العظيم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - [00:04:29](#)

وقد اخترت منها في هذا المجلس عشرة احاديث متنوعة احسب ان شاء الله تعالى ان فيها فائدة وكل حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيه فائدة ان شاء الله. لذلك اخترت منها اختيارا عشرة احاديث هي كانت في مجالس الاملاء الحديثة - [00:04:54](#)

هي التي كانت الشهر الماضي وكانت على يعني عن بعد الكترونية ثم قام احد المشتركين في دورة المجالس الشهر الماضي بتفريغها بالهيئة التي بين يديكم. وهو يبدو انه آ من العراق. من اخواننا هناك في العراق فارسل لنا هذه - [00:05:14](#)

مذكورة وهي تفرغ حرف جزاه الله خير التعليق على هذه الاحاديث فراح نقرأ ان شاء الله هذا هذه المذكرة آآ وهذا التفرغ والمقصود هو الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام لذلك اطلب من من الجميع حفظ هذه الاحاديث - [00:05:41](#)

يعني يغلب على ظني ان الجميع يحفظ كثيرا منها. فنحفظ هذه الاحاديث ونحرص على حفظها مع الصحابي ومع تخريجها كذلك وكذلك نحفظ آآ يعني شرح ومعاني هذه الاحاديث آآ كما ستأتينا ان شاء الله. لذلك سنقرأ ان شاء الله تعالى - [00:06:05](#)

هذه الاحاديث مع التعليق عليها بما بما ييسر رب العالمين سبحانه وتعالى. وستجدوهم في بعض الاحاديث ذكر السند وهذا فيه احياء لما كان عليه سلفنا الصالح رحمهم الله من ذكر الاسانيد وان كان قد - [00:06:28](#)

تباعد الزمن بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه نوع من احياء اه مجالس علمائنا السابقين وتشبه بهم فتشبه ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح فتفضل يا شيخ نقرأ - [00:06:49](#)

اقراً من البداية بس قراءة يعني سريعة شوي حتى لا يأخذنا الوقت. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع باحسان يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:07:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكتمان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا - [00:07:27](#)

مشايخنا ولجميع المسلمين اللهم امين اما بعد فانها عقد مجالس املاء الحديث من سنن العلماء التي اندرست مع الاسف الشديد في العصور المتأخرة. قال الخطيب البغدادي رحمه الله في كتابه الجامع لاخلق الراوي وادام السايح يستحب عقد المجالس لاملء الحديث. لان ذلك اعلى مراتب الراوين ومن - [00:07:47](#)

احسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والافتداء بالسنن السلف الصالحين. انتهى كلامه رحمه الله. وروى الامام ابو سعد السمعاني رحمه الله في كتابه ادب ادب الايمان والاستملاء باسناده الى الامام ابي طاهر السلفي رحمه الله انه انشد - [00:08:11](#)

الامام ابو طاهر نسبة الى جده احد اجداده اسمه سلفة. فكان ينسب له فيقال ابو طاهر رحمه الله نعم ابو طه السلفي رحمه الله انه انشد واظبي على واظب واظب على كتب الاملاء جاهدا. الاماني. واظب على كتب الامال جاهدا من السن الحفاظ والفضالة - [00:08:31](#)

فاجل انواع السماع باسيرها ما يكتب ما يكتب الانسان في الاملاء بل ان الاملاء من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هدي خير المرسلين كما كما ذكر ابو السعد السماعلي في هذا الكتاب وذكر غيره - [00:08:57](#)

كذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قد املى الحديث كما املى الكتب التي ارسلت الى الملوك واملأ على بعض اصحابه بعض كلامه عليه افضل واتم التسليم. وروى السمعاني ايضا بسنده الى معروف ابن عبد الله الخياط رحمه الله انه قال رأيت - [00:09:14](#)

اثيرة بن الاسقاء رأيت رأيت واثلة من الاصفع رضي الله عنه يملي على الناس الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه. ثم لم تزل فهذه السنة مستمرة في العلماء حتى انقطعت منذ قرون مع الاسف الشديد. ولا يكاد يذكر لها الان في مكان ما هنا او - [00:09:34](#)

هناك ذكر لذلك احياء لهذه السنة مع قلة البضاعة احببت في موعد مبتغى العلوم الشرعية ان اذكر شيئا يشبه مجالس التحديث وليس هي كمجالس التحديث لا من حيث الملقى وهو العبد الفقير فان العبد الفقير ليس في مستوى العلماء رحمه غفر الله له ورفع قدره شيخنا - [00:09:54](#)

ولا حتى انصاف علماء الله يحفظك وليست هي كمجالس التحديث لا من حديث الملقى وهو العبد الفقير فان العبد فقيرة ليس في مستوى العلماء ولا حتى اوصاف العلماء. وانما هو طولي ربوع فانا طويل ذو علم مقصر ومحب لاهل العلم - [00:10:16](#)

نكثر ولكن من باب التشبه كما قال الشاعر وتشبهوا وتشبهوا وان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح ومن باب كذلك اشغال الوقت بطاعة الله سبحانه وتعالى وخير ما يشغل به الوقت كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

فاحببت اعقد فاحببت ان اعقد هذا البرنامج في مجالس الحديث. يضاف كذلك اخواني النيات اللي ذكرتها قبل قليل آآ اننا في

المسجد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - [00:10:59](#)
فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فنحن نتدارس كلام الله سبحانه
وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو تبيان وتوضيح لكلام الله - [00:11:20](#)

فنرجو من رب العالمين ونسأله ان يمن علينا في الدخول في هذا الحديث فانها اعظم ما يؤتاه الانسان ان الله سبحانه وتعالى في من
عنده. نعم وهذا فيه عدة فوائد منها اشغال اكثر من حاسة في الحديث سماعا وكتابة. وفيها كذلك ضبط الرواية وفيها كذلك -

[00:11:40](#)

اتصال السند فان كل ما سارويه هنا قد اتصل سندي به الى النبي عليه الصلاة والسلام وكل من كتبه عني فهو قد انتظم في سلكي هذا
الذي ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. واسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. انه ولي ذلك والقادر - [00:12:04](#)
عليه ونبدأ الحديث الاول ونبدأ الحديث الاول مستعينين بالله سبحانه وتعالى فاقول يا اخوان سأذكر سند آ هذا الحديث كما عندكم
من عصرنا هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ترون هذه الاسطر التي امامكم هي مجموع الرجال بيننا - [00:12:24](#)
وبين النبي صلى الله عليه وسلم وكل واحد من هؤلاء قد عرف مولده وعرفت وفاته وعرف سكنه وعرفت حياته كلها فاتصال السند
هي ميزة لم يعطها الا امة الاسلام لا يوجد امة من الامم لا من قبل - [00:12:48](#)

بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولا بعدها من اعطيت هذه الميزة ان دينها ونصوصها متصلة الاسانيد منضبطة لم ينقطع هذا الاتصال
في عصر من العصور. في كل زمن وهذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين. ومن حجة الله سبحانه وتعالى على الناس اجمعين -

[00:13:14](#)

فاذا نظرنا الى اليهود سنجد ان هناك انقطاع طويل بينهم وبين التوراة. وكذلك النصارى هناك انقطاع هناك فجوة زمنية ما يعرفون
من الذي نقل؟ من الذي غير؟ ودليل ذلك اذا اخذت اي نسخة من الانجيل او التوراة اليوم في اي بلد - [00:13:38](#)
ستجدها مختلفة عن النسخة الاخرى. اختلاف يطول او يقصر حذف او اضافة. لكن اذا اتيت الى القرآن فكل القرآن في كل بلد هو هو.

والسنة كذلك هي هي. صحيح البخاري هنا كصحيح البخاري في مصر كصحيح البخاري - [00:13:58](#)

في افريقيا لا نقص ولا زيادة وهذا من منة الله وفضله علينا نحن المسلمين ومما يدل ويضاف الى الادلة الكثيرة على ان الاسلام هو
الدين الحق الوحيد اليوم. نعم شيخنا حدثنا حدثني الشيخ عبد الوكيل عبد الحق الهاشمي عن ابيه الشيخ عبد الحق الهاشمي الشيخ
محمد بن حسين البتلوي عن الشيخ علي الحسين - [00:14:18](#)

الشاه محمد اسحاق الدهلوي عن عبد العزيز ابن ولي الله الدهلوي عن ابيه الشاه ولي الله الدهلوي عن ابي طاهر الكوراني عن حسين
العجمي عن الشمس البابل عن عن سالم السنهوري عن النجم الغيظي عن زكريا الانصاري عن الحافظ احمد بن حجر عسقلاني عليه -

[00:14:49](#)

وهذا حافظ ابن حجر صاحب فتح الباري المشهور وغيره من الكتب وشيء آ تلميذه شيخ زكريا الانصاري رحمه الله هو كذلك من
العلماء المشهورين له كثير من الكتب نعم عن الحافظ احمد بن حجر عسقلاني عن الحافظ عن ابراهيم بن احمد التنوخي
عن احمد ابن ابي طالب الحجار عن الحسين بن المبارك الزبيدي - [00:15:09](#)

عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن عبد الرحمن بن حامد عن عبد الرحمن بن محمد الداودي عن عبد الله بن احمد مدبح
حموي السرخسي عن حمد بن يوسف الفيرابوي - [00:15:33](#)

عن الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في كتابه الصحيح انه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال
حدثنا يحيى ابي سعيد المصاري قال اخبرنا محمد ابراهيم التيمي قال انه قال اخبر محمد ابراهيم التيمي انه سمع اقامة ابي الوقاص
الليثي يقول سمعت - [00:15:49](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا

الحديث اخرجه الامام البخاري - 00:16:09

في صحيحه في سبعة مواضع واخرجه مسلم واخرجه كذلك جمع كبير من العلماء. هذه الصيغة قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:16:29
هذه اول صيغة ورد فيها الحديث في صحيح البخاري وجاء في مواضع اخرى في الصحيح وفي مسلم كذلك ما تعرفونه ان فيه اضافة فمن كان غيرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. نعم - 00:16:48

وقد انفرد برواية هذا الحديث من الصحابة امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن - 00:17:12

عدي بن كعب لؤي القرشي العدوي المكي ثم المدني رضي الله عنه وارضاه. يلتقي نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب ابن روائي في كعب بن لؤي ويكنى بابي حفص وليس له ولد اسمه حفص ولكن حفص هو اسم من اسماء الاسد كني به عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:17:23

طبعاً كما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ليس له ولد اسمه ابو بكر. وفي هذا جواز ان يكن الرجل بما ليس ولدا له كما كنيتم ام المؤمنين عائشة - 00:17:43

رضي الله عنها بام عبدالله وليس لها ولد اسمه عبدالله. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة واكثر من ان تقصد وناقبه اجل من ان تحصى في هذا المقتصر. من يعرف العشرة المبشرين في الجنة؟ الوالدين في - 00:17:53

حديث النبي عليه الصلاة والسلام عشرة معقولة بس الشباب اللي رافعينهم ها تفضل ايوة كانه ناقص واحد ها الزبير بن العوام طيب من يعرف ابياتا تضبطهم من يحفظ ابيات تضبط العشرة - 00:18:13

قل ان خير الناس بعد محمد وزرارة رابع خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير الممدح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعاون كثير والزبير احسنت آآ هذا ليست لشيخ الاسلام هذه من حائية ابن ابي داود - 00:19:05

وهناك عدة انظام لكن اخصرها بيت واحد في بيت واحد اه جمع العشرة يسجلونه هو سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري والخلفاء سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري - 00:19:29

والخلفاء عشرة مرة اخرى سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري والخلفاء. سعيد هو من؟ سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:20:06

عمر بن الخطاب هو عمر بن الخطاب بن نوفير صح سعيد ابن زيد ابن نوفيل. جدهما نوفيل هذا سعيد وسعد هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه سعيد وسعد والزبير هو الزبير ابن العوام - 00:20:33

وابن عوف عبدالرحمن ابن عوف صح؟ سعيد وسعد والزبير وطوحة انا قلت ابن عوف لا والزبير سعيد وسعد اي مش في بن عوف معلش يشطبوها. سعيد وسعد والزبير وطلحة. الزبير بن عوام وطلحة هو طلحة - 00:20:58

ابن عبيد الله وعامر عامر هو ابو عبيدة عامر ابن الجراح سعيد وسعد والزبير وطلحة اربعة وعامر اللي هو ابو عبيدة ابن الجراح خمسة والزهري هو عبدالرحمن عفوا عبد الرحمن بن عوف لانه من بني زهرة - 00:21:23

والخلفاء اي الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه جميعا واضح؟ بنعيد للبيت ايه ايه والخلفاء واضح يا اخوان؟ طيب طواجن وسفيان الوالد في هذا السند - 00:21:47

سفيان ولده في سند هذا الحديث هو الامام العلم سفيان ابن عيين المتوفى سنة اه ثمانية وتسعين بعد المئة في الهجرة رحمه الله هذا الحديث من الاحاديث العظيمة المتفق على جلالتها. قال الامام عبدالرحمن المهدي رحمه الله من اراد ان يصنف كتابه فليبدأ

باحاديث الاعمال بالنيات - 00:22:13

قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله اصول الاسلام ثلاثة ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحديث النعمان بن بشير الحلال بين و ارحام بين والحلال بين والحرمان بين انتهى كلامه رحمه الله - [00:22:32](#) قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي لا يعتد بالاعمال الا بالنية ولا تقبل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى الا بالنية. والنية هي القصد وهو عزم القلب عن الشيء - [00:22:51](#)

والمراد هنا عزمه على فعل ذلك الشيء تقرب الى الله والاعمال نوعان. النوع الاول نوع تشترط فيه النية لصحة لصحة وحصول الثواب فيه كالصلاة والصيام وحج البيت والاعتكاف والطواف وغير ذلك بما اجمع العلماء انه لا يصح الا بنية. والنوع الثاني لا - [00:23:04](#)

تشتيطية في صحته لكن تشتت لكن تشترط لحصول الثواب فيه كرد الامانات وستر العورة ونحو ذلك فمن الاعمال؟ نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انما صحة الاعمال وقبولها بالنيات - [00:23:24](#) اي مثل ما هو عندكم لا يعتد بالاعمال الا بالنية. ولا تقبل عند الله الا بالنية اذا انما الاعمال بالنيات اي لا تصح ولا تقبل الاعمال الا بنية والاعمال نوعان نوع تشترط فيه النية لصحته - [00:23:47](#)

وحصول الثواب اليه بشرطه لصحته وحصول الثواب اليه. فاذا فقدت النية لم يصح اصلا ولا يؤجر عليه وهذا العبادات الشعائر التعبدية المحضة كالصلاة والصيام والحج والاعتكاف ونحو ذلك النوع الثاني هناك اعمال تصح بدون نية - [00:24:08](#) ما يشترط فيها النية لكن لا يؤجر عليه الانسان الا بالنية مثل رد الامانات يعني اذا رديت الامانة بدون نية يصح خلاص يعتبر قد ردت الامانة وبرئت الذمة ولكن لا تؤجر على ذلك الا اذا استحضرت النية ستر العورة كذلك ايضا من - [00:24:34](#) الامثلة يا اخواني زيارة الاقارب مثلا صلة الارحام اذا لم تستحضر نية صلة الرحم في زيارة الاقارب ما تأثم وزيارتك ما فيها شيء يعني ولكن لا تؤجر واضح؟ صلة صلة الارحام زيارة الاقارب زيارة الاخوان والاصحاب - [00:24:58](#)

ونحوهم تصح ما عليك فيها مشكلة محد يقول زيارتك باطلة مثلا. ولكن لا تؤجر عليها الا بايش الا بنية. قل مثل ذلك كذلك اذا اشترت شيء لبيت مثلا يصح بدون نية صالحة لكن لو نويت تؤجر عليها كما جاء في الحديث حتى ما تجعله في امرأتك يعني ما - [00:25:23](#)

اي ما تطعمه اهلك اذا تستطيع ان تكسو يومك كله بالعمل الصالح دون ان يتغير برنامج يومك اذا نويت نيات صالحة في برنامجك اليومي الذي تفعله حتى جلوسك مع اهلك - [00:25:51](#)

جلوسك مع والديك آآ ادخال السرور على قلب اخوانك ونحو ذلك تؤجر عليه واضح وتزداد اجرا بازدياد النيات مثل ما قدمنا الكلام عليه في اول الدرس تستطيع بفعل واحد ان تستحضر اكثر من نية فتؤجر. لذلك قال بعض السلف النية تجارة العلماء - [00:26:16](#) نية تجارة العلماء يتاجرون فيها ويربحون ويكسبون نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ليس تكريما لما سبق في اول الحديث. لا وانما لكل امرئ وقول النبي - [00:26:49](#)

مرة اخرى وقول النبي. وقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ليس تكريرا لما سبق في اول الحديث. وانما هي جملة مستأنفة دلت على ان النية بمقدارها يكون الاجر - [00:27:05](#)

الجملة الاولى وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات دلت على ان صلاح العمل وفساده يكون بحسب النية لايجادها وقول النبي عليه الصلاة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى دلت على ان ثواب العامل على حسب عمله وعلى حسب نيته - [00:27:19](#) فرحة وان وان عقاب وان عقابه يكون بحسب نيته الفاسدة. والنية في كلام عرفنا الفرق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي قبولها وصحة وفسادا وانما لكل امرئ ما نوى اي اجرا وثوابا - [00:27:41](#)

واضح؟ انما الاعمال بالنيات اي انما صحة الاعمال وقبولها بالنية. طيب انما لكل امرئ ما نوى هل هو تكرار؟ لا هو معنى اخر انه لكل امرئ من الاجر والثواب على قدر نيته - [00:28:09](#)

فقد يشترك اثنان في نفس العمل ويتفاوتان بالثواب يصف اثنين في صف واحد في الصلاة يؤدون نفس الفعل في نفس الوقت

وبينهما بين السماء والارض من حيث الاجر بحسب ايش - [00:28:28](#)

بحسب النية الصالحة المستحضرة عندهم نعم والنية في كلام العلماء تطلق على امرين. الامر الاول ما يسمى بالنية الفقهية. والتي يميز فيها المسلم بين العادات والعبادات وبين العبادات بعضها عن بعض. والامر الثاني الذي يسمى بالاخلاص لله. الاخلاص لله

سبحانه وتعالى. والحديث دل على امرين دل على النوعين - [00:28:47](#)

من انواع النية قال يحيى بن ابي كثير رحمه الله تعلموا النية فانها ابلغ من العمل. وقال زبيد اليامي اني اني لا احب ان تكون لي نية في كل شيء حتى في الطعام والشراب. وقال من طرف بن عبيد الله رحمه الله. طرف ابن وقال مطرف - [00:29:12](#) بن عبدالله بن عبدالله رحمه الله صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصلاح النية. وختاما اوصي نفسي واياكم باخلاص النية لله سبحانه وتعالى في كل ما نأتي ونذر وين توجد نية صالحة في كل اعمالنا حتى الاعمال الاعتيادية فان النية الصالحة تقلب العمل المباح الى عمل صالح. ففي - [00:29:32](#)

باكلك تستطيع ان تؤجر وفي شربه كذلك وفي زيارتك بل تستطيع ان تجمع اكثر من نية صالحة في العمل الواحد فتكون لك في العمل الواحد جملة من العبادات فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص نيتي ونيتكم وان يرزقنا الله وان يرزقنا اعلى ما يرزق -

[00:29:55](#)

عباده الصالحين في الدنيا والاخرة. امين. نعم. الحديث الثاني مباشرة رويانا عن الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان بن عيينة عن حبيب بن عم ميمون بن ابي شبيب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي - [00:30:15](#)

صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت وتوحي السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن. هذا الحديث اخرجه الامام احمد اخرجه كذلك الترمذي وقال حدثنا محمد بن عبد البشار قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي قال حدثنا سفيان به قال حدثنا

سفيان به وقال ما معنى؟ قال حدثنا سفيان به - [00:30:35](#)

ها؟ ايه بهذا الحديث اي بالسند. لان السند سند الامام احمد قال الامام احمد رحمه الله حدثنا وكيع ووكيع اه ابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا سفيان وسفيان الثوري رحمه الله كما سيأتي عن حبيب بن ميمون بن ابي شبيب عن ابي ذر الغفاري - [00:30:56](#)

الامام الترمذي قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان به. سفيان هو نفسه الموجود في سند الامام احمد يعني ان سفيان حدث بهذا الحديث وسمعه عنه تلميذان. التلميذ الاول من - [00:31:19](#)

وكيع والتلميذ الثاني من منو التلميذ الثاني؟ عبد الرحمن بن مهدي يعني عبد الرحمن بن مهدي ووكيع كانا جالسين في مجلس سفيان واضح؟ وكلاهما سمع منه هذا الحديث ثم بعدما كبرا حدث - [00:31:42](#)

فسمع منه وكيع منه الامام احمد بن حنبل الامام احمد بن حنبل لم يدرك سفيان الثوري فسمع من وكيع الحديث فقال احمد في مسنده لما دون المسند قال حدثني وكيع - [00:32:05](#)

قال حدثنا سفيان وراح عبد الرحمن بن مهدي حدث وسمعه منه منو؟ محمد بن بشار. الملقب ببندار ثم حدث محمد بن بشار وكان من تلاميذه من؟ الامام الترمذي فقال الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان - [00:32:23](#)

واضح؟ وهذا يسمى المتابعة يعني عبد الرحمن بن مهدي تابع وكيعا في الرواية عن سفيان بنفس السند. يعني ما بعد سفيان في الترمذي واحمد نفس الشيء واضح يا اخوان نعم هذا المقصود بقوله حدثنا سفيان به. نعم - [00:32:50](#)

فقال يا رواه الترمذي بعد ذلك حديث حسن صحيح سفيان ولده في هذا السند هو الامام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رحمه الله الذي قال عنه الامام الذهبي هو شيخ الاسلام امام الحفاظ سيد العلماء سيد العلماء العاملين - [00:33:13](#)

في زمن ابو عبد الله ثوري الكوفي المجتهد انتهى كلامه رحمه الله قد توفي في سنة واحد وستين بعد المئة من الهجرة هذا الحديث روي عن ابي ذر الغفاري كما مر معنا وروي كذلك عن معاذ بن جنة رضي الله عنه. وابو ذر هو الصحابي الجليل ابو ذر تنب بتثليث

الدال كل كلها صحيحة - [00:33:26](#)

ما معنى بتثليث الدال ايوه يعني تصح ان تقول جنده وجندب وجندب كلها صحيحة نعم جند من جناد الغفارين رضي الله عنه وهو

من اوائل من اسنا من الصحابة رضي الله عنهم بل وهو من اوائل من اسى من الصحابة بل قيل انه - [00:33:46](#)
رابع من اسلم وقيل خامس من اسلم. خامس من اسلم. وله في قصة اسلامه حدث عظيم مع النبي صلى الله عليه وسلم. رواه الامام
مسلم في صحيحه وكان رضي الله عنه من اجل من اجلة الصحابة - [00:34:10](#)

وله مناقض كثيرا منها ما روى الامام الترمذي وابن ماجة عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما اقلت الخضراء وما - [00:34:26](#)

الخضراء ومن رجل اصدق لهجة من ابي ذر رضي الله عنه. قال الامام ابن كثير رحمه الله ابو ذا الغفاري هو اول من اعمى افضل
غفري هو اول من حي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام. فرضي الله تعالى عنه وارضاه. وله مناقب كثيرة -
[00:34:36](#)

جدا مذكورة في كتب في كتب تراجم الصحابة وغيرها. هذا الحديث العظيم من اعظم الاحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهي من احاديث ترسم ومنهج ترسم منهج حياة المسلم. لانها جمعت بين بيان حق الله سبحانه وتعالى وحق عباد الله جميعا.
اما حق الله سبحانه - [00:34:55](#)

وتعالى فقد جاء في هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. فحق الله سبحانه وتعالى على عباده ان يتقون.
وهذه هي وصية الله سبحانه وتعالى للاولين والآخرين. فقد قال الله سبحانه وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله - [00:35:15](#)

وروى الشيخان في صحيحهما ورواه الشيخان في صحيحهما عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه في
صحيحهما صحيحهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما
حق العباد على الله؟ فقال - [00:35:35](#)

فقال بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهذه هي حقيقة التقوى فالتقوى عبادة
الله سبحانه وتعالى وعدم الاشراك به لذلك قال طلق بالحبيب طلق من - [00:35:55](#)

رحمه الله التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله هذا الكلام
من تابعي الجليل طوقي الحبيب رحمه الله يبين فيه التقوى قال ان تعمل بطاعة الله وهذا فيه اشارة - [00:36:13](#)

الاتباع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام لان عدم ورود دليل على عبادة لا هذا يعني انها ليست طاعة لله. ان تعمل بطاعة الله هذا الاتباع
على نور من الله يعني لا تفعل هذا الامر ايضا يدل على الاتباع لا تفعل هذا الامر - [00:36:33](#)
من هواك بكيفية تخترعها انت. وانما يجب ان يكون على نور وبينه ان هذا دليل او ان هذا امر مشروع ترجو ثواب الله. وهذا اشارة
الى الاخلاص انك تعمل هذا العمل - [00:36:56](#)

مخلصا لله لا ترجو مقصدا دنيويا وان تترك معصية الله على نور من الله فلا تحرم ما احله الله تخاف عقاب الله فخلاصة هذه الكلمة
من ططبطب الحبيب رحمه الله - [00:37:13](#)

الاشارة الى شرطي الاخلاص والمتابعة نعم قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في تفسير قول الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ايضا عاف ايعصى ويذكر فلا - [00:37:31](#)

ويشكر فلا يكفر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اتق الله حيثما كنت. اي بالسر والعلانية وفي الحضر والسفر وكنت
وحدك واذا خلوت وفي كل هذا اتق الله سبحانه وتعالى. لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اسألك خشية - [00:37:48](#)

في الغيب والشهادة وهذه هي المنزلة العظيمة وهي منزلة المراقبة ان تراقب الله سبحانه وتعالى وان تؤمن وان تستشعر وتستحضر
دائما الله سبحانه وتعالى مطلع عليك. وقد قيل في معنى المراقبة هو علم القلب بقرب الرب. نعم منزلة المراقبة هو علم - [00:38:08](#)
القلب بقرب الرب. فالله مطلع اقرب الينا من حبل الوريد لكن من المراقب لله؟ صاحب هذه المنزلة العظيمة من يستحضر هذا الاطلاع.

علم القلب بقرب الرب نعم وكان الامام احمد رحمه الله كثيرا ما يتمثل بهذين البيتين. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن

قل علي رقيب - 00:38:28

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفى عليه يغيب. ثم بعد ذلك ما كان الانسان معرضا للتقسيم وعرضاً للخطأ عاجل عن تحقيق الكمال ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى استدراك هذا النقص. حيث قال بقوله اتق الله حيثما كنت. قال واتبع السيئة الحسنة -

00:38:56

تمحوها فاذا ما وقعت في معصية او في نقص في واجب او وقوع في محرم فبادر فوراً باستدراك ما فاتك فلا ايجاد في قاموس المسلم كلمة اليأس وقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن القنوط من رحمته سبحانه وتعالى فقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:39:16

اذا وقعت فقم واذا اذنت فتب واذا سقطت فانهض اياك اياك ان تياس اتباع السيئة اتبع اتبع السيئة الحسنة تمحوها لذلك قال الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - 00:39:40

السموات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب ان الله وان يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون.

وقد ذكر الله - 00:39:59

سبحانه وتعالى ان عباد الله المتقين الذين استحقوا دخول الجنة قد يقع منهم بعض الزلل. بل قد يقعون في الفواحش ولكن عندهم صفة انهم كلما اذنبوا تابوا وانهم لا وانهم لا يصرون على ما فعلوا من الذنوب. لهم صفتان اساسيتان. الصفة الاولى قطع اسباب الذنوب

- 00:40:19

قدر المستطاع وسد ذراعي بينهم وبينها والابتعاد عنها. واذا ما زالوا واذا ما زلوا بادروا وسارعوا الى التوبة. قيل الحسن البصري

رحمه الله الا يستحي احدنا من ربه يستغفره من ذنوبه ثم يعود ثم يستغفره ثم يعود. فقال الحسن رحمه الله - 00:40:39

ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا يعني هذا الشعور ان الانسان يمل من التوبة ان الانسان يعني نعم ان الانسان يمل من التوبة يقول انا اذنت كلما اذنت واتوب هذا الذي يريده الشيطان. الشيطان يريد ان يوصل الانسان الى مرحلة اليأس - 00:40:59

والقنوط اما اذا تاب فان هذا الانسان على خير. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:41:19

اما ابليس يريد ان يوصلك الى هذا فيبث في روعك في قلبك وفي نفسك انك لا تصلح يقول لك انت منافق ان تكثر من المعصية. انت اه شكل او انك تظهر للناس اه على هيئة معينة و - 00:41:40

تفعل المعاصي يدفعك لماذا؟ لان تترك الخير نعم الانسان يحزن اذا فعل المعصية لكن هذا الحزن ينبغي ان يدفعه لايش للتوبة

وللتخلص من الذنوب وللمزيد من الحسنات وليس العكس لذلك الحزن الذي يصيب الانسان بعد الذنب نوعان حزن محمود وحزن مذموم - 00:42:02

الحزن محمود هو الذي يدفعه الى التوبة والتخلص من الذنب والى استدراك ما فاته اما الحزن المذموم فهو انسان يحزن انه اذنب ثم يزداد حزنا حتى يصل الى اليأس والى القنوط وانه لا يستحق. وانها خرابانة خرابانة على الورد. خلاص يعني خرابانة السالفة. فيتترك

الطاعات ويدعي - 00:42:34

انه يعني على الاقل شفاف مع نفسه كما يعبر البعض ان الانسان ينبغي ان يكون شفاف مع نفسه يعني اذا فسد يفسد بنسبة مئة في المئة وهذا من مداخل الشيطان - 00:43:02

بل الانسان اذا كان على خير ثم زل لا ينبغي ان يدفعه هذا الزلل ان يؤثر على الخير اللي عنده. استمر ليكن بينك وبين الله رابط على الاقل. لا تقطع هذا الرابط وجاهد نفسك. في تقصيرك ان تعالجه - 00:43:18

لا ان تعكس فتجعل نقصك في جانب يطغى حتى على الجوانب الاخرى واضح يا اخوان؟ ولا تغتر بمن يقول انت اصلح نفسك اول او لا تستشرف مثل بعض الناس اذا - 00:43:37

اراد ان ينصح فبدل ان يسمع الناس نصيحته قال يا فلان انت اصلا عندك تقصير معين وانت قاعد تستشرف علينا تدعي الشرف قل لا ادعاء الشرف هذي نعمة وهذا امر محمود. حلوا اني استشرف اني انا اتشبه باهل الخير. لعل الله ان يجمعني بهم - [00:43:55](#)
وان يجعلني منهم في يوم من الايام. فجعلوا المنقبة مذمة لا استشرف انا اقول لك استشرف اظهر واظهر افضل ما عندك ولا تجاهر بمعصية الله. هم يريدون الواحد يجاهر بمعصية الله. حتى يكون ايش؟ شفاف مع نفسه على قولتهم - [00:44:15](#)
وهذا ضلال مبين بل نهينا ان نجاهد بمعصية الله. طيب ما الحل؟ الحل ان استمر فيما عندي من طاعة وان انصح الناس حتى لو كان عندي تقصير وان اعالج تقصيري - [00:44:35](#)

واضح؟ اذا هذي الصفة الاولى قطع الاسباب قدر المستطاع. نعم نعم كلما اذنت تب ولو كان اكثر من الف مرة في اليوم. قال الحسن ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا فلا تملوا من الاستغفار. وقول النبي صلى الله عليه - [00:44:51](#)
واتبع السيئة الحسنة تمحوها. قيل في معنى هذه الحسنة قولان. في معنى هذه الحسنة قولان ولكنهما ليسا بمتضادين القول الاول ان المقصود بها التوبة وانه يتوب. والقول الثاني انها الحسنة بالمعنى العام التي تشمل التوبة وغيرها - [00:45:06](#)
وكلاهما وكلاهما صحيح فالذي وقع في الزلة عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وعليه ان يبادر بالعمل الصالح ليمحو اثر هذه المعصية. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم في معناه الصغير في عجمه - [00:45:23](#)
الوصية الصغرى تعليقا على هذا الحديث قال واعلم ان العناية بهذا من من اشد ما من اشد ما بالانسان الحاجة اليه. فان الانسان من حين من حين من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة وهو يتكلم عن زمنه وان يحويها من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه فان الانسان - [00:45:39](#)

الذي ينشأ بناء اهل علم ودين قد يتلخ من هذه الامور الجاهلية قد يتلخ من من امور الجارية بعده بعد عدة اشياء فكيف بغير هذا؟ يعني ان الانسان لا يسلم من الوقوع في زلة او تقصير هنا او - [00:45:59](#)
هناك فعليه ان يبادر ويتوب الى الله سبحانه وتعالى دوما. اما الحق الثاني فهو حق العباد وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وخالق الناس بخلق حسن. الخلق الحسن الامانة والصدق. الامانة الامانة والصدق الابتسامة الرفق. عدم مواجهة - [00:46:15](#)
الانسان بما يكره كلمة عظيمة وعد الله سبحانه وتعالى ووعد نبيه صلى الله عليه وسلم صاحبها باعظم المنازل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا. احاسنكم اخلاقا. الموطؤون اكنافا الذين يألفون - [00:46:35](#)
خالق الناس بخلق حسن. عامل الناس بمثل ما تحب بان يعاملوك فيه. هل تحب ان يعاملك الناس بغلظة؟ هل تحب ان يسبك الناس هل تحب ان يفتابك الناس؟ هل تحب ان ينقل الناس كلامك على غيرك على وجه النميمة؟ لا تحب ذلك. اذا لا تفعل ذلك - [00:46:55](#)
الناس بخلق حسن من الخلق الحسن الابتسامة ابتسامتك في وجه اخيك صدقة من الخلق الحسن مخاطبة الناس مخاطبة الناس بافضل واحب الكلمات كما قال الله سبحانه وتعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم باختصار - [00:47:15](#)
الخلق الحسن هي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان خلقه القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يهتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله - [00:47:35](#)

ويحيينا عن سنة ويميتنا عليها ويحشرنا معها في زمرة في جنات النعيم. انه ولي ذلك والقادر عليه. جزاك الله خيرا. رويانا بالاسناد الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب الام انه قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثني سالم ابن ابو النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن - [00:47:45](#)

ابيه ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امره مما نهيت عنه او امرت به نهيت - [00:48:05](#)

مما نهيته مما نهيت عنه او امرت به فيقول ما ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه اتبعناه اتبع كتاب الله اتبعناه. ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه. هذا الحديث رواه ايضا الامام احمد في مرثده بنفس سند الشافعي ومنتنه تماما بتمام فقال - [00:48:19](#)
اخبرنا سفيان بن عيينة الى اخر الحديث ورواه كذلك الامام ابو داود في سننه عن الامام احمد بسنده ومنتنه كذلك. كما رواه الترمذي

وابن ماجة الله تعالى على الجميع واسناده صحيح. اذا يا اخواني هذا الحديث لو نتأمل انا ودي بس اعيشكم في طريقة الاسانيد. هذا الحديث - [00:48:41](#)

رواه الامام الشافعي الامام الشافعي في كتابه العظيم كتاب الام. يروي الاحاديث بالاسانيد. وقد جمع بعضهم هذه الاحاديث التي في الام ورتبها في كتاب سمي كتاب مسند الشافعي وهو في الحقيقة روايات الشافعي عن شيوخه في كتبه سواء في الامة او في غيره. فهني يقول اخبرنا سفيان - [00:49:01](#)

ابو عويينة قال حدثني سالم ابو النظر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وابو رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما نهيت عنه او امرت به فيقول ما ندري - [00:49:30](#) ما وجدناه في كتاب الله اتبعنا ثم نفس الحديث بنفس السند يرويه الامام احمد عن سفيان بن عويدي يعني ان سفيان ابن عيينة قد سمع منه الحديث الامامان الشافعي واحمد - [00:49:50](#)

مع ان الشافعي شيخ الامام احمد كذلك واضح؟ ولكنه ادرك شيخه. الامام احمد اه سفيان بن عيينة من كبار شيوخه فهو قد ادرك شيخ شيخه وحدث عنه. الذي هو سفيان ابن عيينة. بنفس السائل - [00:50:10](#) ورواه كذلك الامام ابو داوود عن الامام احمد ابو داوود صاحب السنن تلميذ الامام احمد فالحديث هذا في سنن ابي داوود راح تجد انه قال حدثنا احمد ابن حنبل عن سفيان بن عيينة بنفس السند - [00:50:31](#)

واضح ورواه الترمذي وابن ماجه كذلك وهذا اسناد صحيح آ لا اشكال فيه نعم تفضل جزاكم الله خير وله شاهد من حديث ابن اقدم ابن معدي ولا هو شاهد من حديث المقدم لمعدي كرب. وهنا ابن معد كرب. الصحابي الجليل اسمه المقدم ابن - [00:50:48](#) رضي الله عنه. نعم وله شاهد من حديث المقدم المعدي كذب. وهنا فائدة الفرق بين الشواهد والمتابعات. بعد كرب المقدم المعدي كذب. نعم. وهنا فائدة الفرق بين الشواهد والمتابعة الشواهد هي الاحاديث التي تؤيد بعضها بعض. تؤيد بعضها مع اختلاف -

[00:51:11](#)

صحابي اذا جاء حديث يشبهه حديثا بنص متنه او قريبا من نص متنه ويكون مرويا من طريق صحابي اخر فيسمى شاهدا. اما اذا كان من اتصلوا بي وانما اختلف السناد من تبعي او من بعد التابعي فيسمى هذا الحديث متابعا. لذلك يسمون هذا الشواهد والمتابعات. اذا الفقرة - [00:51:33](#)

المتابعات ايش؟ ان اذا اتفق الصحابي واختلف من بعد الصحابي يعني الحديث صحابي واحد يسمونها متابعة هذا الحديث متابع لهذا الحديث تابعه فلان. اما اذا اختلف الصحابي يسمونه شاهد يشهد له الحديث الفلاني - [00:51:53](#) نعم تفضل فهذا الحديث له شاهد من حديث المقدم بن معدي رواه ابو داوود في سننه بسنده لمقدم ابن معدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:16](#)

الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا الا يوشك الا يوشك رجل شاب شعبان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما فيه من حلال فاحلوه ما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الا لا يحل لكم لحم الحمار اهلي. ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقط ولا - [00:52:28](#) ولا لقطه معاهد ولا لقطه معاهد ولا لقطات معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها الى اخر الحديث. ويلاحظ ان هذا الحديث يؤيد الحديث يؤيد الحديث الذي قبل ذلك وهو حديثنا الاصل - [00:52:48](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث هو صحابي هو ابو رافع القبطي المصري ثم المدينة رضي الله عنه كان مولى للعباس ابن عبد المطلب وهو من اقباط مصر وهبه للنبي صلى الله عليه وسلم وصار مولانا النبي صلى الله عليه وسلم وله ابن. وهو نفس الابن الذي روى عنه هذا الحديث يسمى عبيد الله بن ابي - [00:53:04](#)

القبطي وهي مترجمة في كتب تراجم الصحابة كالاصابة واس الغابة وغيرها من الكتب. هذا الحديث فيه دلالة من دلالة النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه شاهد من شواهد صدقه صلى الله عليه وسلم. وهو انه بين النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي على الناس زمانيا - [00:53:24](#)

ينكرون الاحتياج بالسنة وهذا لم يكن في عهده عليه الصلاة والسلام لم يرى في عهده صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة ولا من بعدهم يعني من ينكر حجية السنة على من المسلمين - [00:53:44](#)

وانما اتى ذلك بعد هذا العهد بقوة متطاولة. لذلك لما يكون لما يكون قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي من هو متكى على اليكته ويقول ما جاءنا من كتاب الله اخذنا به ويمكن يحتج بالسنة ويقع ذلك بعد قرون فهذا يعتبر دليلا من دلال صدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:54](#)

كثيرة جدا كثيرة جدا يقطع المسلم بل العاقل بمجموعها بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من الله وانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم اي لاجدن وهذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ارغب ان اجد من هذه الصفات - [00:54:14](#)

مثلما يكون ان الانسان يقول لولده لاجلك تلعب وقت الصلاة. يعني لا ارغب ان اجدك تلعب في وقت الصلاة. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا الف فلان وفلان اي وجده. الفيته في البيت اي وجدته في البيت. فلما يقول لا الفين احدكم احد - [00:54:34](#) ما معناه؟ يعني اتمنى اني ما اجد كان من يقول لولده لا الفينك تلعب وقت الصلاة واضح؟ يعني لا ارغب ولا احب ان اجد من يتصف بهذه الصفة نعم. جزاكم الله خير - [00:54:55](#)

وفي الحديث او الشاهد الذي يشهد لهذا الحديث الا يوشك رجل شعبان على اريكته وقوله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكنا على الهكته يأتيه الامر من وفي قوله صلى الله عليه وسلم متكى على اريكته. دلالة على ان هذا الانسان من المترفين وفيه دلالة كذلك على انه من الكسالى الذين لم يبذلون أنفسهم - [00:55:13](#)

علمي وانما فقط يريد ان يتبع هواه فيأتيه الامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد له مدافعا فيدفعه بهذه الشبهة التي يأتيه ويخرج الى الناس بظاهاها انه معظم للقرآن. وهو في حقيقة امره مناقض للقرآن قبل ان يناقض السنة. لانه يقول هنا كما قال صلى - [00:55:33](#)

الله عليه وسلم يأتيه الامر من امري مما نهيت عنه او امرت به فيقول ما يدري ما وجدناه في كتاب الله اتبعنا فيظهر للناس انه معظم القرآن وهو كاذب لماذا؟ لانه يتحيل ويريد ان يخرج من اتباع الشريعة ومن الالتزام بالشريعة ولا يستطيع ان يصرح بذلك لا يستطيع اما خوفا من الناس او - [00:55:53](#)

طمعا في شئ وخوفا ربما من ان يكفره الناس من ان يكفره الناس او خوفا من من اي شئ من المحاذير التي تنتج عن انكار الدين بالكلية فيقول لا هذه السنة لا نريدها وانما نعمل بالقرآن فيتخلص من كثير من الاحكام الشرعية لذلك من من الحديث - [00:56:13](#) الاخر حديث المقداد ابن معدي كرب عدد النبي صلى الله عليه وسلم. عدد النبي صلى الله عليه وسلم بعضا من اوامره الغير الغير الواردة في القرآن فقال الا لا يحل لكم لحما حماية الاهل؟ يعني الحمار الاهلي لا يوجد في القرآن نص يحرمه وقد حرّمته السنة - [00:56:33](#)

الذين بمن السباع وهذا ليس موجودا ايضا في القرآن معاهد الا ان يستغنى عنه الا ان يستغنى عنها صاحب صاحبها فذكر النبي صلى الله عليه وسلم جملة من امثلة من الاحكام الشرعية التي استقلت السنة ببيانها وان كثيرا من الاحكام التي استقلت السنن ببيانها - [00:56:53](#)

في القرآن من اتبع هذا المنهج. منهج انكار السنة فانه يهدر كثيرا من الاحكام الشرعية وهذا مع الاسف ظهر ظهر اصحابه في هذه في هذا العصر بما يسمى القرآنيين. يسمون يسمون القرآنيين وهذه تسمية اراها - [00:57:13](#)

غير صحيحة لان نسبة الى القرآن نسبة تشريف وهؤلاء لا يستحقون التشريف. وانما لعل اقرب ما يسمى به هؤلاء ان يسمون بالانكراني نعم. اي يسمون بالانكرانيين او او يسمون بمنكر السنة او قد يسميهم البعض بالاراكائيين - [00:57:30](#)

ليش نسميهم بالاراكائيين؟ لانهم متكى على ارثكتهم. اصحاب الاريكة التي تشير الى الكسل المعرفي يعني النبي صلى الله عليه وسلم والسلام قال لا الفين احدكم متكنا على اريكته. يعني الرجل لا تعب في تحصيل العلم وانما يريد ان يرد - [00:57:50](#)

الدين وهو متكى على اريكته بكسل معرفي وتترف يريد ان يرد ويهدر هذه الثروة العظيمة الواردة في سنة النبي عليه الصلاة والسلام.
نعم جزاكم الله خيرا او قد يسميهم البعض بالاراكائيين. بالايش؟ الاراكائيين. [00:58:09](#)
الاراكائية نسبة الى هذا الحديث الذي يتكى على اريكته يأتيه الامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ما جاءنا من كتاب الله قبلناه من لم يأتي من كتاب الله رددناه وهؤلاء قد ينشرون في الفترة الاخيرة ويجب ان ينتبه الناس لهم. والرد عليهم سهل جدا ان يقال لاحدهم انت - [00:58:36](#)

انني اعمل بالقرآن سيقول لك نعم. قلت طيب. يقول الله تبارك يقول الله تبارك وتعالى في القرآن يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فاعمل بالقرآن كما تستطيع الرسول الان. اذا قال انا ساعمل بالقرآن فيلزمه ان - [00:58:56](#)
يعمل بالسنة لانه لو لم يعمل بالسنة فلن يعمل بهذه الاية الكريمة وامثالها. من الايات التي دلت على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان قال انا لا لا تلزمني هذه الاية ويردها فانه قد كفر بالله. لذلك اجمع علماء المسلمين على ان من - [00:59:16](#)
احدى حجات سنة النبي صلى الله عليه وسلم وادعى ان الحجة ان الحجة في القرآن فقط دون السنة. فهو كافر مرتد خارج عن دين الاسلام. لانه جحدت جزءا كبيرا من شريعة رب العالمين. بل جحد القرآن نفسه الذي امر الله سبحانه وتعالى فيه باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله - [00:59:36](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا في جمعة النبي صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. احسنت قراءة بارك الله فيك. اذا الرد على هؤلاء يا اخوان مثل ما قلت - [00:59:56](#)
هو يقول لك انا اعظم القرآن صح؟ اريد ان اعلم في القرآن فقط قولوا طيب كيف ستعمل بهذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول القرآن متفق المسلمون جميعا على انه صالح لكل زمان ومكان. صح؟ وانه لا يجوز ان تقول هذه الاية بطلا - [01:00:11](#)

الا اذا ثبت انها نسخت باية اخرى فكيف تستطيع النبي صلى الله عليه وسلم وانت تزعم انك متبع للقرآن كيف ستصلي ولا يوجد عدد ركعات الظهر ولا العصر ولا صفة الصلاة في القرآن. صح؟ اقيموا الصلاة بس - [01:00:33](#)
كيف ستحج وليس هناك تفصيل صفة الحج كيف ستعرف المفطرات تفاصيل الدين كيف ستعرفها اذا اهدرت السنة؟ اذا حقيقة انكار السنة هو انكار الدين كله هو الكفر بالله سبحانه وتعالى كله - [01:00:58](#)
واضح؟ احسنت رويانا عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده انه قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنى نوح اه حدثنا هذه يا اخوان هي اختصار لكلمة حدثنا - [01:01:18](#)

واضح؟ لماذا؟ لان قديما كانوا يكتبون الاحاديث والاسانيد فيعني يختصرون بالحبر ولا يأخذ شيء من الورقة فبدل لا يكتبون دائما حدثنا حدثنا حدثنا اه اصطلاحوا على اختصارات معينة فيكتبون ثناء فاذا قرأتها في بعض الكتب اعلم انها حدثنا - [01:01:36](#)
طيب طيب انا ستجد بعضها انا اصلها ايش انبأنا انا انبأنا بروحه اخبرنا اذا حدثنا ثنى انا اصلها انبأنا فقط تجد بعضهم يكتب ناء فقط اي اخبرنا وبعضهم يمكن يغير ويطلق هذه على هذه - [01:01:56](#)

فنقول ايش هنا؟ نقرأها على الاصل نقول حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا نوح ابن جعون السلمي الى اخره. نعم عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول - [01:02:26](#)
وهكذا فاوماً ابو عبدالرحمن اي عبد الله بن يزيد يده الى الارض قال من انظر معسرا او ووضعه له وقاه الله من في جهنم من فيح جهنم الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثا. الا ان عمل النار سهل - [01:02:46](#)

بسهوة والسعيد من وقيا فتن وما من جرعة احب الي من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظم عبد لله الا ملأ الله جوفه ايماننا. هذا الحديث في اسناده شيخ الامام احمد احمد عبدالله بن يزيد - [01:03:06](#)
وهو ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ. قال عنه الامام الذهبي رحمه الله هو شيخ الحرم ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ الاهوازي الاصل البصري ثم المكي مولى ال عمر بن الخطاب. وقد توفي عبدالله بن يزيد المقرئ وقد توفي - [01:03:26](#)

في عبدالله بن يزيد ماذا نقلت فيما نقل توفى ها؟ الله. نعم. لان الله هو الذي يتوفى الانفس. صح؟ ومن الطرائف ان طبعا ينتبه

الانسان يعني في يحذر في مثل ذلك فانه يروى ان لغويا - [01:03:46](#)

اه اتى الى جنازة والجنازة فيها عوام الناس يعني وكان معهم في الجنازة فجاء رجل وقال من المتوفي يعني منو؟ صاحب الجنازة

فهذا اللغوي بصديقه اللغوية قال الله فظرب في تلك الجنازة ظربة لماذا؟ لان الناس ظنوه ايش - [01:04:08](#)

يدعي ان الله توفي لاحظتوا كيف؟ واحد سأل من المتوفي؟ كان لغوي قال الله لانه هو في اللغة العربية يعلم ان المتوفي اسم فاعل

ان الذي الله هو اللي توفاه لكن الناس - [01:04:37](#)

يظنون ايش؟ او يتوهمون ان المتوفي يعني هذا الشخص لذلك هذا يعطينا فائدة ان الانسان يحدث الناس بما يعقلون حتى لو كان

لوجهه كلام صحيح. يحدث الناس بما يعقلون ويوضح لهم الصواب. حتى لا يأخذ آآ وجبة من الضرب كما اخذ - [01:04:54](#)

صاحبنا اللغوي هذا. نعم عبدالله بن يزيد المقرئ في سنة ثلاثة عشر بعد المائتين هجرياً. وعبدالله بن يزيد المقرئ هو احد العبادلة

الاربعة الذين بروايتهم عن عبدالله بن لهيعة كما قال عبد الله بن لهيعة. لهيعة. نعم. عن عبدالله بن لهيعة. كما قال الامام - [01:05:14](#)

الدارقطني رحمه الله تعالى يعتبر بما روى عنه العبادلة. من هم العبادلة؟ هم عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد

المقرئ وعبدالله بن مسلمة القعنبي رحمة الله على الجميع - [01:05:38](#)

وهذا الحديث قال عنه الامام ابن كثير رحمه الله في تفسيره انفرد به احمد واسناده حسن ليس فيه مجروح ومنتنه حسن ولكل جملة

من جمل هذا الحديث شواهد شواهد من احاديث النبي صلى الله - [01:05:58](#)

عليه وسلم. ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم في اول هذا الحديث من انظر معسرا او وضع له انظر اي اجله او وضع له اي خصم

او حسم من الدين الذي له على هذا المعصي شيئاً. اما كل الدين او بعضه. وقاه الله من - [01:06:21](#)

جهنم يشهد له عدة روايات منها ما في صحيح مسلم عن ابي اليسرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر

معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله. وفي الصحيحين عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:06:41](#)

تلقت الملائكة رح رجل ممن كان قبلكم. يعني مات وصادت روحه وتلقته الملائكة. قالوا امنت من الخير شيئاً؟ قال تأمر فتیان ان

ينظروا يعني يؤجلوا ويتجاوزوا عن المعسر. قال قال الله تعالى فتجاوزوا عنه. وهذا يشهد له اصل - [01:07:01](#)

عام في الشريعة وهو ان الجزاء من جنس العمل. وهذا من فضل رب العالمين سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل لا يضيع اجر

المحسنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الا ان عمل الجنة حزن بربوة. الا ان عمل الناس سهل بسهوة - [01:07:21](#)

هذا تشبيه بليغ من النبي صلى الله عليه وسلم في الاعمال الموصلة الى الجنة. والاعمال الموصلة الى النار. فالاعمال الموصلة الى

الجنة فيها شيء من المشقة لانها تعاكس شهوات النفس وهواها ويشهد لذلك ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين

عن ابي هريرة رضي الله تعالى - [01:07:41](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره. هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري حجت النار بالشهوات

وحجت النار الجنة بالمكاره. ما معنى حفت او حجت؟ اي ان من تقحم الشهوات فقد - [01:08:01](#)

حمى في النار نسأل الله السلامة والعافية. ومن تقحم ودفع نفسه الى ما تكره. فان الاعمال الموصلة الى الله عز وجل تعاكس هوى

النفس فالانسان يكره ان يقوم ان يقوم من عز نومه ليصلي مثلاً ونفسه تكره ان يمنعه نفسه من لذائذ الشراب - [01:08:21](#)

والطعام في النهار في عبادة الصيام وغير ذلك من العبادات. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا الا ان عمل الجنة حزن الحزن

هي الارض الشديدة الصلابة الصعبة قد يكون فيها شيء من الحجارة او شيء من الوعورة. بربوة والربوة - [01:08:41](#)

هي المكان المرتفع يعني ان الذي يسير في هذا الطريق فليتهيأ لانه يسير في طريق وعر ومرتفع قليلاً فيحتاج الى همة ليس في ذلك

تثبيط وانما في ذلك تثبيط ليثبت الانسان ليثبت الانسان نفسه على الطريق. قول النبي عليه - [01:09:01](#)

الصلاة والسلام الا ان عمل الجنة حزم بربوة ليس تخويفاً او تثبيطاً وانما هو تثبيط وتثبيطه ليأخذ المرء عمله بقوة. وحتى لا يرجع في

اول محطات الطريق فالمسلم يتهيأ ان عمل الجنة - [01:09:21](#)

حزم بربوة لكن آآ من البشارات ان هذا الحزم وهذه الشدة يعينك الله عليها اذا وجد منك الصدق قال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هو حزم صحيح لكن - [01:09:47](#)

اذا صدقت مع الله واخلصت النية لله سهل الله عز وجل عليك هذا الطريق. نعم والا ان عمل النار سهل بسهولة يعني طريق سهل بسهولة يعني نزلة عكس الربوة. ليش؟ لماذا - [01:10:16](#)

طبعا ليش يا اخوان؟ ترى كلمة لها اصل هي اه نحت لجملة ما معنى النحت؟ النحت ان يؤخذ جملة وتحت على شكل كلمة. هي اصلها لاي شيه كلمة ليش؟ هي اصلها لاي شيه - [01:10:36](#)

لكن صارت كلمة ليش؟ لاي شيه واضح فاخونا جزاه الله خير اللي فرغ اه فرغها حرفيا. نعم لماذا؟ لان الشهوات لا تحتاج الى ان تدفع نفسك اليها. فنفسك مندفعة اليها لوحدها. وهذا فيه ان من ترك نفسه - [01:11:00](#)

دون ان يلجمها من حكمة فانها ستدحرجه الى نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. فان النار قد حفت بالشهوات لذلك هذا الفرق بين المؤمن الذي يحكم ويهجم نفسه عن شهواتها المحرمة. وبين الذي يترك نفسه تسير كالذي يسير في طريق ويترك - [01:11:21](#)

رجله تتدحرج مع الطريق السهل المنحدر. لا يحتاج الى تكلفة. لكن نهايته مع الاسف الشديد مؤلمة. وفي قوله عليه الصلاة والسلام في اخر هذا الحديث العظيم وما من جرعة احب الي من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها عبد لله الا - [01:11:41](#)

قلع الله جوفه ايمانا. الله اكبر. هذا الحديث روى الامام احمد في مسنده. وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعا قال عليه الصلاة والسلام ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجهه والابتغاء وجهه - [01:12:01](#)

صحح اسناده الشيخ احمد شاکر رحمه الله في تحقيقه للمسنود وحسن اسناده الامام العراقي في تخريجه لكتاب ياء علوم الدين. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم شبه جرعة الغيظ بالشراب او الطعام. لان الانسان اذا فعل - [01:12:21](#)

له فعل او قيل له قول احدث له غيظا فانه يرغب ان يخرج منه فاذا ما سكت فكأنه ابتلع هذا الغيظ فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الغيظة بالطعام او الشراب الذي يبتلعه ويزدرده الانسان ويرده الى باطنه. كأنه يتجرع الشيه وهي احب جرعة - [01:12:41](#)

الغيظ احب جرعة اذا تجرعا الانسان ملأ الله قلبه ايمانا فانها احب جرعة الى الله واعظمها ثوابا وارفعها درجة لانه حبس نفسه عن التشفي ولا يحصل هذا الامر الا عند القدرة على الانتقام. ولا يسمى كظم الغيظ كظما يؤجر عليه الانسان الا - [01:13:01](#)

اذا كان الانسان قادرا على انفاذ غيظه. وقد امتدح الله سبحانه وتعالى الكاظمين الغيظ في كتابه. فقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [01:13:21](#)

الله يحب المحسنين. بعض الناس يظن ان آآ اخراج الغيب افضل لنفسه لان سبحانه الله تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام الغيب بالجرعة تشبيهه بليغ لانك اذا اغتظت فكان هناك شيئا في صدرك كأن هناك شيه - [01:13:41](#)

اما ان تخرجه على هيئة كلام او على هيئة فعل فتفرغ غيظك حتى الناس يقول انا اريد ان اشفي غيظي واشفي غليلي كما يقولون. واما ان تبتلعه تلاحظ ولذلك شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالجرعة - [01:14:02](#)

الجزء من الطعام او الشراب يبتلعه الانسان. وهذا لا يضرك اذا لا تظن انك ستتأثر نفسيا لا لا لان النبي عليه الصلاة والسلام سماها خير جرعة. بل انك سترتفع. عند الله سبحانه - [01:14:28](#)

لكن بشرط ان تكون قادرا على انفاذ غيرك. اما اذا لم تكن قادرا فهذا مما ليس يمدح عليه الانسان يعني اذا اذا كنت لا تستطيع ان ترد على من اذاك اصلا فلا تقول انا والله راح اطوفها لك - [01:14:48](#)

انت ما تقدر اصلا. لذلك من الطرائف ان قريط ابن انيف آآ التميمي آآ كان عنده آآ يعني آآ شيه من الابل فاتي آآ قوم من آآ دهن ابن شيبان قبيلة ذهل ابن شيبان. فسرقوا ابله - [01:15:07](#)

واستاقوها وذهبوا. فاستنجد بقومه وهو من بني العنبر. من قبيلة تميم فلم ينجدوه ما انجدوه. قال يا قوم تعالوا اخذوا ابني هؤلاء فلم ينجدوه. فاستنجد قبيلة بني مازن وهم ايضا منتمين. ففرزوا معه - [01:15:37](#)

وانجدوه وذهبوا الى من سرق ابله واسترجعوها اليه وفوقها الظاهر زيادة فامتدحهم بقصيدة قد سارت بعض ابياتها مسار الامثال.
الان هو في حرج كيف سيتكلم عن قومه؟ وقد يعني لم ينجده فاما فعل - [01:16:03](#)

قال لو كنت من مازن لم تستبح ابي بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبان يعني لو كنت من بني مازن ما تجراً هؤلاء ان يستبيحوا ابي لو
كنت من مازن لم تستبح ابي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبان اذا لهب لقومي - [01:16:27](#)

اقوم خشم عند الكريهة ان ذو لوثة لا لا. الان يعرض بمن ابنا عمه يقول اذا لو كنت من مازن اذا لهب لقومي. يعني بنو مازن اقوم
خشن عند الكريهة اندروا - [01:16:55](#)

لوثة اللانة قوم يعني بنو مازن اذا الشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووحدان. يعني اذا فيه شر او فيه حرب هم لها. طاروا اليه.
زرافات يعني جماعات ووحدان - [01:17:17](#)

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا يعني يفزعون يطبون في الهوشة بعدين يقولون وش السالفة؟ من شدة
تشوقهم وتشوقهم للحروب. يعني ما يدرون شو الموضوع - [01:17:37](#)

ما دام صاحبهم قال هيا على الحرب قالوا حرب بعدين يقولون شو الموضوع وليش وعسى ما شر لا يسألون اخاهم حين يندبهم في
النائبات على ما قال برهانا. لكن قومي - [01:17:56](#)

وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيه وانها له يجوزون من شر اهل الشر مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا. كأن ربك لم يخلق
لخشيته سواهم. من بني الانسان انسانا - [01:18:14](#)

مدحهم ام ذمهم اما مدحهم خن نعيد لك الابيات والان شيقول؟ عن بني مازن قوم اذا الشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات
ووحدان. لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. لكن قومه - [01:18:37](#)

وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر. مو اهل شر ليسوا من الشر في شيه وانها. لا ليسوا من الشر في شيه وانها. يجوزون من شر اهل
الشر مغفرة او في رواية يجوزون من ظلم اهل الظلم مغفرة. ومن اساءة اهل السوء احسانا. كأن ربك لم - [01:19:03](#)

يخلق لخشيته سواهم. من بني الانسان انسان ما تضحك ولا ذنب؟ ذنب. ذنب ها؟ هذا مدح قومه دم اللي قبل؟ مدح مدح ذم اه في
اخر المدح. اللي هو ذمهم اصلا ما يقر - [01:19:33](#)

لا بغض النظر عن الرد الان هو مدح قومه ام لا؟ مدحهم يعفون ويحسنون وليسوا من اهل الشر ذمهم ذمهم ذمهم لان العرب كانت ترى
في هذا وهنا وذل نعم هذا يسمى في البلاغة الذم بما يشبه المدح - [01:19:53](#)

هذا يسمى البلاغة الذنب بما يشبه المدح مثل قول الحطيئة آآ شسمه؟ ايش يقول ها لا لا اه دع المكارم دع المكارم لا ترحل لبغيتها.
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [01:20:17](#)

هذا مدح ولا ذنب هذا ذنب ذنب عظيم. كما رفع هذا اشتكى المذموم هنا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قد هجاني الحطيان.
فعمر قال يعني هو ما قال لك شيه عمر رضي الله عنه يعني ما رأى فيه ذنبا فقال بلى فاستدعى ادارة الخبراء اللي هو - [01:20:42](#)

حسان ابن ثابت رضي الله عنه الشاعر فسأله هل في هذا ذنب؟ فقال يا امير المؤمنين قد سلح عليه. مو بس ذنب وهذا يعني اعظم
من موضوع الذنب يعني الشاهد يا اخوان ان جزاء الشر والاساءة بالاحسان للعاجز عن ذلك او بما يظهره يظهر الذل - [01:21:04](#)

ليس مما يمدح الذي يمدح ان تكون قادرا على الرد عندك قوة وتستطيع ان تؤذي وتضر ولكنك تترفع عن ذلك. هذا هو المقصود في
هذا نعم تفضل يا شيخ. وفي هذا الحديث جملة عظيمة كذلك. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد من وقى الفتن. الله

اكبر - [01:21:28](#)

حقا من وقى الفتن والفتن فتن الشهوات وفتن الشبهات. فالسعيد فعلا من جعلنا بينه وبين الفتن مفاوز لا يقتحم لا الفتن ولا يقربوا
منها. فان بعض الناس يقرب من الفتن فاذا وقع فيها قال والله ضحك علي الشيطان. والله لم يضحك عليك والله - [01:21:58](#)

الم يضحك عليك الا انت. انت الذي ضحكت على نفسك. لانك يجب ان تجعل بينك وبين الفتن حواجز. في الصحيحين عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتنون القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي

ومن يشرف لها تستشرفه - 01:22:18

اتشرف لا تشرف الفتن لا تظهر رأسك لها لا تذهب اليها. ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعد به. انتهى قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم. اذا المقصود هنا السعيد من وقى الفتن اي فتن الشهوات وفتن الشبهات. اما فتن الشبهات بان لا يستمع الانسان الى -
01:22:38

ولا يجالس اهل الشبهات ولا يستمع اليهم. وفتن الشهوات ان يبتعد عن مواطن الفتن. لا لا يقرب الانسان من المواطن التي توقعه في الفتن ثم بعد ذلك اذا وقع فيها ندم وانما السعيد من وقى الفتن. أسأل الله سبحانه وتعالى الا يقبضنا اليه ونحن مفتونين. انه ولي ذلك والقادر عليه - 01:22:58

وصلى الله وسلم على نبينا محمد احسنت جزاك الله خيرا. رويانا عن الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا هدام بن خالد الازدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان ابن المغيرة واللفظ لشيبان قال حدثنا سليمان قال حدثنا ثابت عن عبدالرحمن بن ابي ليلي - 01:23:18
عن صهيب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 01:23:36

هذا الحديث كما مر معنا رواه الامام مسلم في صحيحه ونلاحظ في سياق سند الامام مسلم ما تميز به هذا الامام الجليل من جملة مزاياه. وهي في ذكر اسانيده فان الامام مسلماً رحمه الله تعالى من ادق علماء الحديث في ذكر الاسانيد. فانه دقيق جدا في الرواية كبقية - 01:23:56

الائمة لكنه تميز عنهم بمزية بمزية دقة. حتى انه يذكر اخبرنا وحدثنا فاذا روى عن اكثر من شيخ يقول حدثنا فلان اخبرنا وقال الثاني حدثنا وهنا في هذا السند قال حدثنا خالد بن هدا بن الازدي وشيبان بن فروخ جميعا عن سليمان بن المغيرة قال واللفظ لشيبان -
01:24:17

يعني هنا فيه اختلاف يسير من اختلاف يسير بين شيبان وهداب وهما شيخان الامام مسلم في هذا السند. وذكر ان سياقه هنا هو سياق شيبان رحمة الله على الجميع. اما عن صحابي هذا الحديث فهو الصحابي الجليل صهيب بن سنان بن مالك الرومي ابو -
01:24:43

ويحيى رضي الله تعالى عنه وارضاه. صهيب ليس روميا في الاصل وانما هو عربي يرجع نسبه الى النمر بن قاصر من العرب لكنه ولد في بلاد الجزيرة في الابله من بلاد العراق. وكانت تابعة للفرس. وكان ابوه او عمه عاملا لكسرى على - 01:25:03
تلك البلاد فولد هناك ونشأ في تلك البلاد لذلك لم ينشأ نشأة عربية ثم سبي اي اسر او خطف من قبل قبيلة عربية وهي قبيلة كلب ثم باعوه الى عبد الله ابن جدعان التيمي القرشي فاتي به الى مكة ونشأ بها واتقن صناعة الحدادة - 01:25:23

كيف كان يصنع السيوف وكان ماهرا؟ ثم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من المبادرين للاسلام. وكان يعرف في مكة صهيب الرومي وكان من السابقين الى الاسلام. ومن جليل مناقبه رضي الله تعالى عنه ان الله سبحانه وتعالى انزل فيه قوله عز - 01:25:43
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. كما قال سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى قال نزلت في ابن سنان الرومي رضي الله تعالى عنه لما خرج مهاجرا فلحق به بعض المشركين فالتفت اليهم ونثر كنانته السهام التي عنده - 01:26:03
قال لهم لقد علمتم يا معشر قريش اني ارمي القوم والله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم في كنانة ثم اضرب بسيف فيما بقي في يدي ثم افعلوا ما شئتم وان شئتم دللتكم على مالي. كان رضي الله تعالى عنه قد دفن ما له قبل ان يهاجر. قال وان شئتم -
01:26:23

على مالي فاخذتموه فدلهم على ماله فرجعوا وتركوه يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فلما اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة استبشر وجهه وتهلل وجه النبي استبشر به وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ربح - 01:26:43
ابا يحيى ربح البيع ابا يحيى ونزل فيه قول الله سبحانه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذا الحديث العظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن. هذا التعجب - 01:27:03

من النبي صلى الله عليه وسلم منشأه مع اختلاف احوال المؤمنين منشأه ان مع اختلاف احوال المؤمنين التي قد يظن الظان ان اختلاف الاحوال يستدعي اختلافات الحالات حسنا وقبحا او اختلاف الاحوال رضا وغضبا. بمعنى وغضب بمعنى ان الانسان المادي - [01:27:23](#)

الذي يتعامل في حياته مع المادة ان اصابه سراء وسراء ونعيم سر واستبشر وفرح وان اصابته مصائب وهموم حزن وغضب هذا الذي يفهمه الانسان المادي في حياته. لكن العجب ان يكون الانسان مهما تقلبت به الاحوال ومهما - [01:27:43](#) طابوا من سراء وضراء فيكون على حالة واحدة في استقبال هذه الاحوال ويكون فرحا مسرورا مستبشرا. هذا امر يستدعي العجب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ما هو وجه العجب؟ قال ان امره كله خير كل امر كل امره خير سواء - [01:28:03](#)

كان سراء او ضراء. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. هذه ميزة عظيمة اختص بها المؤمنون فقط. ما هي هذه الميزة قال عليه الصلاة والسلام ان اصابته سراء شكر شكر. السراء هي الحوادث التي تستدعي السرور. يعني اتاه مال او - [01:28:23](#) باي رزق او متاع من متاع الدنيا او اي امر يستدعي ان يسر. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء مصائب كالامراض او خسارة الاموال او موت الاحبة ونحو ذلك صبر فكان خيرا له. هذا الحديث العظيم اذا استوعبه المؤمن سر في حياته - [01:28:43](#) مهما تقلبت به الاحوال لان هناك مفهوما مغلوطا عند بعض الناس ان الابتلاء مختص به من ان الابتلاء مختص به من يصاب مصائب وهذا خطأ لماذا؟ لان الابتلاء بمعنى الاختبار والاختبار يكون بامرین بالسراء والضراء فالكل مبتلى. اهل الضراء مبتلى - [01:29:03](#) واهل السراء مبتلون ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. قال ابن عباس رضي الله عنهما نبتليكم بالشر والخير فتنة بالشدة والرخاء والصحة والسقم والغنى - [01:29:23](#) والفقر والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلال. اذا نحن في هذه الحياة بجميع تقلباتها جرائها بضرائها في ابتلاء. اي في اختبار ونجاحنا في اختبار السراء ان نشكر ونجاحنا في اختبار الضراء ان نصبر. فاذا - [01:29:43](#) في السراء وصبرنا في الضراء كان ذلك خيرا لنا على السواء. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. والشكر في حال السراء يكون بثلاثة امور باللسان بان يلهج الانسان بذكر الله سبحانه وتعالى وشكره وبالقلب باعترافه بنعمة الله سبحانه وتعالى عليه - [01:30:03](#) وبالجوارح والاركان بان يستعمل ما رزقه الله سبحانه وتعالى من نعم النعم في طقم النعم في طاعته. وان لا يستعملها في معصيته. اما ان اصابه ضراء او ضراء صبر وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. لان الانسان يسلو مع الزمن حتى البهيمة - [01:30:23](#)

تسلو اما الصابر حقا هو الذي يصبر عند ثورة البلاء وثورة المصيبة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين عند السراء ومن الصابرين عند الضراء. امين. احسنت. امين. قراءة جميلة. يلا يا شيخ - [01:30:43](#) رويانا عن الامام الحاكم في مستدركه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا محمد بن اسماعيل في ابن مهران قال حدثنا ابو الطاهر قال انبا قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن ميسرة عن ابي هانئ الخولاني - [01:31:01](#) عن ابي عبد الرحمن الخبيلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق - [01:31:21](#) الثوب الخالق فسألوا الله فسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب الخالق فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. نعم. هذا الحديث رواه الامام الطبراني في المعجم الكبير ورواه الحاكم كما هنا - [01:31:34](#) واورده الامام الهيثمي في كتابه مجمع الفوائد. وقال اسناده حسن وحسنه الامام العراقي في كما نقل ذلك الامام المناوي رحمه الله وحسنه الشيخ اللباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة. هذا الحديث هذا حديث صحابي صحابي الجليل - [01:31:56](#) آآ الصحابي الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه تعالى عنهما قال قال النبي قال عنه الامام الذهبي رحمه الله هو الامام الحبر العابد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن وقيل ابو عبدالرحمن قال

ذلك وله مناقب وفضائل ومقام ومقام راسخ في العلم والعمل. حملها عن النبي صلى الله عليه وسلم علما اه يبلغ ما اساء يبلغ ما اسنده سبعمائة سبعمائة حديث اتفق اتفاق الشيخان على سبع على سبع - 01:32:39

احاديث وانفردت البخاري بثمانية. وانفرد مسلم بعشرين حديثا. وهذا الحديث العظيم فيه تشبيه تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم الامر المانع الامر المعنوي بالامر المحسوس. وهذا فيه حسن تعليم وبيان النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك باستعمال ضرب الامثال -

01:32:59

لتوضيح المعاني. وفي هذا الحديث كذلك دليل على ما هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. وفي عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان ان يزيد وينقصي ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الايمان ليخلق في

جوفه ليخلق - 01:33:19

لا يخلق. لا يخلق في جوف احدكم معنى يخلق ان يبلى كما يخلق الثوب الخلق اي الثوب البالي. يخلق يعني يبلى ما معنى يبلى؟

يعني يصير رثا شفتوا الثوب القديم اللي يصير خلاف الثوب الجديد كأنه بالي مهترئ. نعم - 01:33:41

والثوب اذا اشتراه الانسان جديدا يكون له زهوة ويكون نظرا جديدا. فاذا ما استعمله مع الزمن ولم ولم يعتني به فانه يخلق يخلق ويبلى. بفتح الله. يخلق فانه يخلق يخلق ويبلى. اي يبلى فيتغير لونه وتهترئ مادته وربما يضل حتى في - 01:34:02

هذا الثوب الخلق كذلك الانسان الذي لا يعتني بايمانه فانه يخلق يخلق اي يبلى قالوا ويبهت لونه كما يبهت لون الثوب الخلق. ثم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الاسباب الداعية الى تجديد هذا الايمان والى عدم - 01:34:28

في نقطانه فقال فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. اول ما ينبغي ان يعتني به المسلم ان يتعاهد ان يتعاهد ايمانه ان يتفقد قلبه اضر ما اضر ما اضر على الانسان اضر ما اضر على الانسان ان يمرض ولا يشعر بالمرض - 01:34:48

فان من نعمة الله سبحانه وتعالى ان ينشر الانسان بدائه ليعالجه. فاذا لم يشعر به تأكل جسده واضر به هذا الداء ضررا بالغة. لذلك قال ابو الدرداء رضي الله عنه تعالى رضي الله تعالى عنه اذا - 01:35:08

ان من ان من فقه العبد ان يتعاهد ايمانه وما نقص منه. ومن فقه العبد ان يعلم ازدياده ان يعلم ازدياد ازداد الايمان ومن فقه العبد ان يعلم ازداد الايمان ام نقص - 01:35:26

وان يعلم نزغات الشيطان ان تأتبه وانتهى كلامه رحم رحمة الله والذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب تجديد الايمان هنا الدعاء. لذلك علينا ان نلتزم بهذا الدعاء - 01:35:43

ان نسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا فنقول اللهم جدد الايمان في قلوبنا كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقول الامام ابن القيم رحمه الله شجرة الايمان في القلب اصلها ثابت يفرها في السماء. اصلها ثابت التوحيد ومعرفة الله خوفا -

01:35:57

ومحبة اصلها في القلب وفرها في السماء الاعمال الصالحة وطاعة الله سبحانه وتعالى ثم قال رحمه الله الشجرة لا تبقى حية الا بمادة تسقيها وتنميتها. فاذا قطع السقي او او شك - 01:36:17

اوشك ان يتيبس وهكذا شجرة الاسلام في القلب ان لم يتعاهدها صاحبها بسقيها في كل وقت بالعلم النافع والعمل الصالح والعود والعود بالتذكر وعلى التفكير والتفكر على التفكير الا اوشكت ان تتيبس. الا اوشك ان - 01:36:34

ان تتيبس. ان تتيبس. ان تتيبس. انتهى كلامه رحمه الله. اذا اخواني الكرام واخواتي الكريمات نستفيد من هذا الحديث ان الانسان يجب ان بايمانه وان يبقى ايمانه حيا من خلال الدعاء والعمل الصالح والعلم النافع والاكثر من هذه الامور. وقبل ذلك وبعده تعلم -

01:36:54

القلب بالله سبحانه وتعالى فاسأل الله جل وعلا ان يجدد الايمان في قلوبنا وان وان يبقيه حيا نضرا حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. طيب الاحاديث الثلاثة الباقية ساكتفي ذكرها حتى اساس ما ياخذنا الوقت وناخذ الاخوة - 01:37:14

نطول عليهم وتقرأون ان شاء الله آ الشرح بعدين اه الحديث السابع رويانا عن الامام ابي داود سليمان ابن الاشعل السجستاني رحمه الله قال حدثنا محمد بن عثمان دمشقي ابو الجماهير - [01:37:34](#)

قال حدثنا ابو كعب ايوب بن محمد السعدي قال حدثني سليمان ابن حبيب المحارب عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في رضى الجنة لمن ترك المرء وان كان محقا - [01:37:53](#)

وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. هذا الحديث اسناده صحيح طبعا كما صححه الامام النووي رحمه الله وغيره. وصحابي هو - [01:38:13](#)

وابو امامة رضي الله عنه سدي ابن عجلان الباهلي من المكثرين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. قوله عليه الصلاة والسلام انا زعيم اي ضامن. يعني يضمن لك النبي صلى الله عليه وسلم بيتا في الجنة. لمن - [01:38:33](#)

قال لمن ترك المرء وان كان محقا. والمرء هو الجدل غير منتج لثمرة صالحة الجدل لمجرد الجدل. اه المرء اه امر مذموم. لانه مراد على غير اه هدى ولا تنتج نتاجا حسنا وانما هو مجرد يعني خلاف دون ان يكون - [01:38:53](#)

هناك نتيجة وفي الشرح تقرأون ان شاء الله التفصيل فيما بينه الفرق وبين غيره. آ ثم قال عليه الصلاة والسلام وانا زعيم ببيت في وسط الجنة او ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان - [01:39:27](#)

مازحا فصفة الكذب من الصفات المذمومة التي ذمها الله سبحانه وتعالى في كتابه ورسوله ايضا صلى الله عليه وسلم في سنته. منها قول الله سبحانه انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون - [01:39:48](#)

كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. او - [01:40:08](#)

تقرأ كذلك لمن حسن خلقه. فحسن الخلق يشمل الصفتين السابقتين في الحديث. ترك المرء وعدم الكذب ولكن اكد على حسن الخلق لانه الجامع لها فمن وفقه الله سبحانه وتعالى لحسن الخلق فقد ضمن - [01:40:34](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم بيتا في اعلى الجنة. قال الحسن البصري رحمه الله حقيقة حسن الخلق المعروف وكف الازى. وطلاقة الوجه. يعني الحسن الخلق باختصار ان تبذل المعروف سواء كان بذلا ماديا او بذلا معنويا - [01:40:56](#)

المعروف باللسان او بالفعل او بالمال ونحو ذلك. وكف الازى كذلك القول او المادي او وطلاقة الوجه التبسم والكلام الحسن والبشر ونحو ذلك الحديث الثامن الحديث اللي بعده قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا احمد بن الحجاج ويعمر بن بشر قال احمد - [01:41:23](#)

وقال يعمر حدثنا عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن عبد الله ابن سليمان ان اسماعيل ابن يحيى المعافري اخبره عن سهل ابن آ معاذ ابن انس الجهني عن ابيه معاذ بن انس الجهني رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:41:58](#)

من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله تبارك وتعالى ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن بغى مؤمنا بشيء يريد به شينه حبسه الله تعالى على جسر جهنم - [01:42:18](#)

حتى يخرج مما قال في هذا الحديث هذا الحديث رواه احمد آ ابن حنبل رحمه الله في في المسند وغيره وآ مداره على عبد الله ابن مبارك اه وهو الامام المعروف المجاهد العالم الجواد الذي جمع عدة صفات - [01:42:43](#)

كما قال العباس بن مصعب جمع عبد الله الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرق الجميع رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فهو امام في ابواب شتى من ابواب الخير. وهو في هذا الحديث موجود في هذا الحديث بل - [01:43:08](#)

داره مدار الحديث عليه يعني كل الاسانيد في كل كتب الحديد ترجع الى عبد الله ابن المبارك رحمه الله اه رواه احمد ورواه ابو داوود. لكن لفظ ابو داوود ايش؟ من رمى مسلما بشيء. ولفظ - [01:43:29](#)

احمد من بغى مسلما وهو مروى ومخرج كذلك في كتاب الزهد للامام المبارك نفسه بلفظ من قفا مسلما. اذا عندنا في رواية احمد من

بغى مؤمنا وفي سنن ابي داوود من رمى مسلما بشيء - [01:43:49](#)

وفي الزهد لابن المبارك من قفا او قف مسلما بشيء والمعنى واحد والمقصود اي اتهم ان هذا الانسان اتهم ورمى وقذف مسلما بشيء يريد به شينه يريد ان يصبه بصفة تحط من قدره او تحط من قدره عند الناس - [01:44:06](#)

هذي خلاصة الحديث من قفا من بغى مؤمنا ومن رمى مسلما ومن قفى مسلما بشيء يعني اتهمه ورماه وصفه ووصمه بصفات تحط من قدره. واضح؟ وهذا الحديث حسنه الشيخ الالباني رحمه الله - [01:44:39](#)

اه فالحديث اه جزئه الاول يقول فيه عليه الصلاة والسلام من حمى مؤمنا من منافق يعيبه بعث الله وتعالى ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم. ما معنى ذلك؟ يعني من دافع عن اخيه المسلم - [01:44:58](#)

يغتتاب مسلم وانت جالس زين؟ فتقول انا لا اقبل لا اسمح ان يغتتاب احد وانا موجود تدافع عنه ليس بالضرورة ان يكون هذا الانسان آآ لا يتصف بهذه الصفة او يتصل بهذه الصفة. لا - [01:45:16](#)

انت مبدأ ان يغتتاب احد عندك يجب ان ترفضه بغض النظر هو فيه او ما فيه مو بالضرورة تقول لا تراه فلان ما فيه الصفة هذي. حتى لو فيه هذه الصفة. يجب الا تقبل ان ان يغتتاب مسلم - [01:45:36](#)

ويطعن فيه وانت جالس. فمن حمى ويزداد هذا تأكيدا اذا كان هذا المغتتاب مؤمنا او صالحا او يتأكد ايضا اذا كان كذب وافتراء. يتأكد وجوب الدفاع عنه يعني دافع عنه ورد الغيبة عن عرضه - [01:45:50](#)

وقد جاء في ذلك عدة احاديث روى احمد عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن لحم اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار. شوفوا الجزاء العظيم. يعتقه الله من النار. بان ترد عن اخيك - [01:46:11](#)

الغيبة قال المنذر اسناده حسن. الترمذي روى عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرق اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. شوفوا الاجور يعتقه الله من النار - [01:46:31](#)

آآ كان حقا على الله ان يعتقه من النار كان آآ رد الله عن وجهه النار وكل الله ملكا يحمي جلده من النار اجور عظيمة. اما القسم الثاني وهو العكس عكس الاول. الاول دافع عن عرض اخيه ورد عن عرض - [01:46:51](#)

باخيه. الثاني لا. اتهم اخاه. من بغى مؤمنا بشيء يريد به شينه. قصده ان يصفه بصفة ليحط من قدره اي رماه وبهته وظلمه ووصفه باوصاف ومنها بريء. ايضا حبس نسال الله السلامة والعافية على جسر جهنم - [01:47:11](#)

حتى يخرج مما قال ويشهد لذلك ايضا عدة روايات. روى ابو داوود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله - [01:47:36](#)

الخبال حتى يخرج مما قال. نسال الله السلامة والعافية. ما معنى ردغة الخبال؟ عصارة اهل النار اين تنوم؟ وما يخرج منهم بعد العذاب. وروى ابو الشيخ بسنده الى ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امراً - [01:47:48](#)

بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله يوم القيامة حتى يأتي بانفاذ ما قال فيه. يقول وقف انت اتهمت اليوم الفلاني الساعة الفلانية بالتهمة الفلانية. اين الدليل؟ لماذا قلت؟ تعال عاد. فك روك - [01:48:08](#)

وانقذ نفسك من مثل هذا الموقف فلماذا يحمل الانسان نفسه مثل هذا يكون جالس في جلسة وفلان فيه كذا وفلان ما فيه كذا وفلان سارق وفلان حرامي فلان فعل فلان ترك - [01:48:28](#)

يحمل نفسه تبعات يوقف يوم القيامة يسأل انت قلت فلان فيه كذا من اين والناس تحاسب وتذهب وانت واقف على جسر جهنم نسال الله السلامة والعافية فمن الاحمق الذي يعني يقحم نفسه في مثل هالموقف - [01:48:46](#)

الانسان بالكاد يحمل ذنوبه. يروح يحمل نفسه في مثل هذا الكلام ذنوب الاخرين لانه في النهاية لن يفلت من هذا الموقف الا اذا حمل ذنب المغتتاب فيلقى عليه كما في حديث المفلس او يأخذ المغتتاب من من حسناته - [01:49:08](#)

نعم قال طيب وتقرأون الباقي ان شاء الله. الحديث التاسع اه روى الامام الطبراني في المعجم الكبير قال حدثنا احمد ابن الحسين ابن مدرك قال حدثنا سليمان ابن احمد الواسطي قال - [01:49:34](#)

حدثنا عتبة بن حماد قال حدثنا ابن ثوبان عن القاسم عن ابي امامة الباهري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هال الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر - [01:49:51](#)
بر من سبحان الله وبحمده. فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل شوفوا الحديث هذا الحديث قال عنه الترمذي المنذر عفوا في كتاب الترغيب والترهيب هو حديث غريب ولا بأس باسناده. وصححه الالباني - [01:50:11](#)
رحمه الله وفيه آآ شواهد له شواهد كثيرة لذلك صححها الالباني رحمه الله هذا الحديث بشواهد. من هاله الليل ان يكابده يعني عن قيام الليل وضعف اي بخل او بخل بالمال ان ينفق ضعف عن الصدقة او جبن على العدو ان يقاتله ضعف عن الجهاد - [01:50:31](#)
فليعوظ هذا النقص بالاكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى. فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله اه الحديث الاخير آآ وهذا الحديث اذكره لكم بالاسناد الكامل يعني هو الختام لان فيه لطيفة اسنادية جميلة - [01:50:52](#)
آآ اخبرنا الشيخ عبدالرحمن ابن عبد الحي الكتاني اجازة عن الشيخ بدر الدين الحسيني عن الشيخ عبد القادر ابن صالح الخطيب عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري عن مصطفى الرحمة دمشقي عن عبدالغني النابلسي عن نجم الدين الغزي. عن بدر الدين الغزي - [01:51:22](#)

اتلوهنا عن الشيخ زكريا الانصاري عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني عن الحافظ عبدالرحيم بن الحسين العراقي هو نفسه صاحب الالفية عن محمد بن اسماعيل الانصاري عن مسلم ابن علان عن حنبل بن عبد الله الرصافي - [01:51:39](#)
عن هبة الله هنا عن ساقطة هبة الله بن محمد بن عبد الواحد عن ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عن ابيه - [01:51:56](#)
احمد في مسنده قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك بن انس عن ابن شهاب الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ان اياه كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى تعال الى جسده يوم يبعثه هذا الحديث ايش تلاحظون فيه باسناده ان فيه ثلاثة من الائمة الاربعة - [01:52:27](#)
فرواه احمد بن حنبل امام المذهب الحنبلي عن محمد بن ادريس الشافعي امام المذهب الشافعي عن مالك بن انس امام المذهب المالكي كل واحد شيخ الثاني رحمة الله عليهم جميعا - [01:52:49](#)
فامتاز بانه جمع ثلاثة من الائمة الاربعة وقوله عليه الصلاة والسلام انما نسمة المؤمن اي روحه. روح المؤمن وروحه لا تفنى كما تعلمون. فالذي يفنى الجسد اما الروح فلا تفنى. اين تذهب؟ قال في هذا الحديث هي طائر يعلق - [01:53:04](#)
يعني يأكل ويرعى ويسرح في الجنة في اغصانها نسأل الله ان يرزقنا واياكم آآ ذلك. قال ابن القيم رحمه الله يحتمل ان يكون هذا الطائر مركبا للروح يعني ان هناك طائر - [01:53:26](#)
يركب تركبه روح المؤمن ويطير بها هذا احتمال واحتمال ان تتحول الروح الى طائر. يعني معنى الحديث ان الروح تركب طائرا فيطير بها في الجنة او هي التي تصير طائرا وهذا الاختيار الثاني انها تصير طائرا هو اختيار ابن حزم - [01:53:44](#)
بن عبدالبر وعلى كل حال سواء هذا او هذا فان مآل روح المؤمن الى خير ان شاء الله الى جنات النعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلاء ان يرزقنا واياكم جنات النعيم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:54:08](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:54:28](#)